

عنوان البحث

**تصنيف المتلازمات اللفظية حسب مستويات المرجع الاوروبي CEFER في تعليم اللغة
العربية كلغة اجنبية**

سحر صاحب العطار¹

¹ جامعة آيدن إسطنبول، تركيا

HNSJ, 2022, 3(7); <https://doi.org/10.53796/hnsj3735>

تاريخ القبول: 2022/06/15م

تاريخ النشر: 2022/07/01م

المستخلص

الإطار الأوروبي المرجعي العام للغات (CEFR) هو دليل يستخدم في وصف إنجازات متعلمي اللغات الأجنبية وقد تم تصميمه بشكل خاص ليطبق على أي لغة أوروبية. وضعه مجلس أوروبا باعتباره جزءاً رئيسياً من مشروع "تعلم اللغات من أجل المواطنة الأوروبية" بين عامي 1989 و1996.

يعرف بأنه معيار دولي معروف لوصف مدى إتقان اللغة. ومعيار CEFR معتمد على نطاق واسع في أوروبا، ومعروف في دول العالم أجمع ويعد EF SET حالياً اختبار اللغة الإنجليزية المعياري الوحيد الذي يقيّم بدقة كل مستويات المهارات من المبتدئ إلى المتقن، وهو متوافق مع معايير الإطار المرجعي الأوروبي الموحد للغات. يمكن لبعض الاختبارات المعيارية الأخرى تقييم بعض مستويات الإتقان، إلا أنها لا تقيّم كل المهارات المحددة من قبل CEFR.

الكلمات المفتاحية: المتلازمات اللفظية , CEFER , تعليم اللغة

RESEARCH TITLE**CLASSIFICATION OF VERBAL SYNDROMES ACCORDING TO THE LEVELS OF THE EUROPEAN REFERENCE CFER IN TEACHING ARABIC AS A FOREIGN LANGUAGE****Sahar Sahib Al Atar¹**¹ Istanbul Aydin UniversityHNSJ, 2022, 3(7); <https://doi.org/10.53796/hnsj3735>**Published at 01/07/2022****Accepted at 15/06/2021****Abstract**

The Common European Framework of Reference for Languages (CEFR) is a guide to describing the achievements of foreign language learners and has been specifically designed to apply to any European language. It was developed by the Council of Europe as a key part of the "Learning Languages for European Citizenship" project between 1989 and 1996.

It is a well-known international standard for describing language proficiency. CEFR is widely adopted in Europe, and is known worldwide and is currently the only standardized English language test that accurately assesses all skill levels from beginner to proficient, and is compatible with the standards of the Common European Framework of Reference for Languages. Some other standardized tests can assess some levels of proficiency, but they do not assess all skills specified by the CEFR.

Key Words: verbal syndromes, CEFR, language education

المقدمة:

إن اللغة عنصر اساسي في الحياه الاجتماعية متقدمة كانت او بدائية , وهي متغيره ومتطورة ليست جامده إذ انها تتطور مع الزمن واذ تكامنا عن اللغة فهناك المتلازمات اللفظية التي تعتبر ماده من مواد المعجم واللغة وفي منها المعاني المجازيه التي قد تبتعد عن المعنى الاصلي للكلام لذلك قد ظهرت لنا دراسات و اجاث كثيره عن المتلازمات اللفظية التي تفيد في العديد من المجالات .

كما ان اللغة العربية إحدى أكثر اللغات انتشارا في العالم، يتحدثها أكثر من (422) مليون نسمة الفنون، ولاشك في تعالى: ذلك ما دام الله تعالى توجهها بلغة القرآن لم تنالها لغة من قبل ولن تنالها مستقبلا، يقول تعالى : ﴿وَإِنَّهُ لَنَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ (192) نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ (193) عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ (194) بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ﴾ (سورة الشعراء: الآيات 192-195)

يحظى تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها باهتمام كبير في عالمنا المعاصر، ويستمد هذا الاهتمام من عدة أسباب أساسية، منها ما يتعلق بمكانة اللغة العربية من العقيدة الإسلامية، ومنها ما هو استراتيجي يرتبط بموقع الوطن العربي من خريطة العالم، ومنها ما هو سياسي يتعلق بما يحدث في العالم من أحداث، وما يسودها من عاقلات مع دول العالم قاطبة، ومنها ما هو ثقافي.

وقد أكد ابن خلدون : ان اللغات كلها ملكات شبيهه بالصناعة اذ هي ملكات باللسان للعبارة عن المعاني , وجودتها وقصورها حسب تمام الملكه او نقصانها , ليس ذلك بالنظر الى المفردات بل بالنظر الى التركيب .

و تعرف المتلازمات اللفظية على انها هي تكرار معتاد لمجموعات من الكلمات المفردة والتي يأتي امرارها معا من خلال شيوع الاستخدام بحيث تميل لتشكيل وحدة مميزة. وبالنسبة ل (palmer, 2009) المتلازمات اللفظية هي الميل لمجموعة من العناصر المعجمية التي تظهر في السياق اللغوي. ويتعلق بهذا كان Palmer يعرض ثانيا رأي Porzig عن أهمية العلاقة بين العناصر في الخطاب (العلاقة سنتغماطيك Sintagmatik). وهذا المتلازمات اللفظية عند فيرث Firth هي جزء من معنى الكلمة.

بينما يعرفها عبد العظيم (٢٠٠٦) بأنها وحدة لغوية اسمية أو فعلية، مكونة من كلمتين أو أكثر من ارتباطها ينشأ معنى جديد يختلف كلياً عما كانت تدل عليه معانيها الأصلية اللغوية حيث منفردة تنتقل بذلك إلى 9 دلالات اجتماعية وسياسية و ثقافية ونفسية واصطلاحية.

أهداف البحث:

- دراسة مدى فعالية أسلوب القاموس النشط في تعليم مفردات اللغة العربية للمستوى المبتدئ لغير الناطقين بها وفق الإطار المرجعي الأوروبي (CEFR)
- زيادة الذخيرة اللغوية لدى الطلاب في مادة اللغة العربية
- تزويد المتعلمين في المستوى المبتدئ بمجموعة من الكلمات التي تساعدهم للانتقال إلى المستويات المتقدمة.

أهمية البحث:

الاستفادة من الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات (CEFR) في اختيار مفردات القاموس النشط للمستوى المبتدئ.

توفير وسيلة للتعلم والتدريس والتقييم تنطبق على جميع اللغات في أوروبا. وبدلاً من أن يكون مرتبطاً باختبار معين، فإن معيار CEFR يعد مجموعة من بيانات الإفادة عن المقدرة اللغوية التي توضح المهام التي ستكون قادراً على أدائها باستخدام اللغة الأجنبية في مستوى إتقان معين.

الدراسات السابقة وأهمها كما يلي :

تعريف معيار CEFR:

يعد معيار CEFR طريقة تستخدم لوصف مدى قدرتك على فهم اللغة أجنبية والتحدث بها. وهناك عدة أطر ذات أهداف مماثلة بما في ذلك إطار المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية (ACTFL)، والمعايير اللغوية الكندية (CLB)، ومقياس المائدة المستديرة للغة بين الوكالات (ILR). علماً بأن معيار CEFR لا يرتبط باختبارات لغة معينة.

إن معيار CEFR هو مقياس أوروبي تم تصميمه بشكل خاص ليطبق على أي لغة أوروبية، لذا يمكن استخدامه لوصف مهاراتك في اللغة الإنجليزية، ومهارات اللغة الألمانية، أو مهارات اللغة الإستونية (إن كنت تتحدثها).

CEFR و EF SET:

CEFR لها ستة مستويات لإتقان لغة أجنبية، وتتوافق مستويات EF SET معها كما يلي:

1A -1 مبتدأ

2A -2 اساسي

1B -3 متوسط

2B -4 متوسط مرتفع

1C -5 متقدم

2C -6 متقن

نشأة معيار CEFR:

تم وضع معيار CEFR من قبل المجلس الأوروبي في تسعينيات القرن الماضي كجزء من جهود أكبر لتعزيز التعاون بين مدرسي اللغات في مختلف الدول الأوروبية. كما هدف المجلس الأوروبي إلى مساعدة أرباب العمل والمؤسسات التعليمية الذين كانوا بحاجة إلى تقييم إتقان اللغة لدى المرشحين. وتم تصميم الإطار لاستخدامه في عمليتي التدريس والتقييم على حدٍ سواء.

وبدلاً من أن يكون مرتبطاً باختبار معين، فإن معيار CEFR يعد مجموعة من بيانات الإفادة عن المقدرة اللغوية التي توضح المهام التي ستكون قادراً على أدائها باستخدام اللغة الأجنبية في مستوى إتقان معين. على سبيل المثال: تتضمن إحدى بيانات الإفادة عن المقدرة اللغوية الخاصة بالمستوى IB "القدرة على الإتيان بنص بسيط مترابط حول مواضيع تكون مألوفة أو تتعلق باهتمامات شخصية". يمكن لمدرس لأي لغة أجنبية استخدام بيانات الإفادة عن المقدرة اللغوية هذه لتقييمك أو تصميم دروس تخاطب الفجوات في مستوى معرفتك باللغة.

استخدام معيار CEFR:

يستخدم معيار CEFR بشكل واسع في تدريس اللغات في أنحاء أوروبا، سواءً في قطاع التعليم العام أو مدارس اللغات الخاصة. وفي العديد من الدول، استبدل هذا المعيار أنظمة تحديد المستويات المستخدمة سابقاً في تدريس اللغات الأجنبية. كما تملك معظم وزارات التعليم في أوروبا هدف واضح مبني على معيار CEFR لكل خريجي المرحلة الثانوية. على سبيل المثال: الوصول للمستوى 2B في لغتهم الأجنبية الأولى، والمستوى IB في اللغة الثانية. وللباحثين عن عمل، يستخدم الكثير من الراشدين في أوروبا درجة اختبار معياري مثل TOEIC لوصف مستواهم في اللغة الإنجليزية.

يتم تبني معيار CEFR بمستوى أقل بكثير خارج أوروبا، على الرغم من أن الكثير من الدول في آسيا وأمريكا اللاتينية تبنت المعيار بالفعل في أنظمتها التعليمية.

سبب أهمية معيار CEFR:

في أوروبا، بدأ معيار CEFR يصبح بشكل متزايد الطريقة المعيارية لوصف مستوى إتقان لغة أجنبية، خاصةً في البيئات الأكاديمية. وإن كنت قد درست أكثر من لغة، كما هو الحال لدى معظم الأوروبيين، فإن معيار CEFR هو طريقة معيارية ملائمة لتضمين لغتين أجنبيتين أو أكثر في سيرتك الذاتية. وسواءً في المدارس أو الجامعات، أصبح معيار CEFR هو الإطار المعياري على مستوى أوروبا ويمكن استخدامه دون تحفظ.

على الرغم من ذلك، لا يتمتع معيار CEFR بمستوى الفهم ذاته في بيئات الشركات. لذا إن قررت استخدام معيار CEFR في سيرتك الذاتية لأسباب مهنية، لا يزال من الأفضل تضمين وصف لمستوى لغتك، ودرجة اختبار معياري وأمثلة استخدمت فيها مهاراتك في اللغة (مثل الدراسة في الخارج، العمل في الخارج إلخ).

هذه المستويات يتم استخدامها من قبل المعلمين ومدارس اللغات ومنها مركز اكسفورد للغات لإظهار مستوى الصفوف الدراسية من خلال الامتحانات الموحدة، حيث تقوم العديد من المدارس في أوروبا والعالم الآن باستخدام هذه المستويات بدلاً من المستويات التقليدية: (الابتدائية، الأقل من المتوسطة، المتوسطة، فوق المتوسطة، والمتقدمة).

كيفية معرفة المستوى وفق معيار CEFR:

أفضل طريقة لمعرفة مستواك وفق معيار CEFR هي بالخضوع لاختبار معياري جيد التصميم. وفيما يخص اللغة الإنجليزية، يعد اختبار EF SET الخيار الأفضل لأنه يتوفر مجاناً على الإنترنت ويعد الاختبار الأول

المتوافق مع معيار CEFR. تحتاج إلى تخصيص 50 دقيقة لإكمال الاختبار والتعرف على مستواك وفق معيار CEFR.

للتعرف على مستواك وفق معيار CEFR للغات الأوروبية الأخرى، فإن معظم اختبارات التقييم الشائعة متوافقة مع معيار CEFR. وبالاعتماد على اللغة المطلوبة، سوف تحتاج إلى الخضوع لاختبار مختلف. راجع الهيئة التعليمية الرسمية للغة المعنية في أوروبا، على سبيل المثال: الرابطة الثقافية الفرنسية للغة الفرنسية، معهد سرفانتس للغة الإسبانية، ومعهد جوته للغة الألمانية. وليس من الشائع استخدام مستويات معيار CEFR لوصف مستواك في اللغات غير الأوروبية.

الانتقادات التي واجهها معيار CEFR:

قام الكثير من التربويين في البداية بانتقاد معيار CEFR نظراً لاتساع نطاقات مستوياته. حيث أن كلاً من المستويات الستة تتألف من مجموعة واسعة من المهارات والقدرات. والطالب الذي يكون قد وصل للتو للمستوى 1B يكون متأخراً كثيراً عن طالب يكون قد أتقن معظم لكن ليس كل مهارات المستوى 2B، إلا أنه يتم تعريف كلا الطالبين بأنهما من المستوى 1B. ومن وجهة نظر عملية، يُطلب من المدرسين تحليل كل من المستويات الستة إلى مستويات فرعية أصغر لوضع دروس وتقييمات مرتبطة بها.

كما أن الكثير من الدول من خارج أوروبا تتبنى اختبارات تقييم أخرى بشكل واسع مسبقاً. وهذه الدول لم ترى القيمة في التحول إلى إطار تحديد مستويات جديد غير متوافق مع اختبارات التقييم التي تستخدمها حالياً. وبالنسبة للغة الإنجليزية بشكل خاص، فإن اختبارات التقييم المعيارية الأكثر انتشاراً في هذه الدول غير متوافقة مع معيار CEFR

المهارات اللغوية الأساسية:

يتم تدريس اللغات الأجنبية من خلال 4 مهارات لغوية أساسية، وهي:

- الاستماع (الاستماع والفهم).
- القراءة (فهم المكتوب).
- التحدث (التعبير الشفوي).
- الكتابة (التعبير الكتابي).

وغالباً ما يتم استكمال هذه المهارات بمهارة خامسة وهي:

- الهيكلية الصحيحة لتكوين الجمل (من حيث القواعد والمعنى).

تختلف المستويات اللغوية باختلاف المؤسسة الحاضنة لبرنامج اللغة، وهذه أشهر تقسيمات المستويات وفق أشهر وأهم 3 أطر عالمية، هي:

- معايير المجلس الأمريكي للغات. ACTFL.

- الإطار المرجعي الأوروبي المشترك. CEFR.

- معايير الطاولة المستديرة. ILR.

- المستويات بحسب البرامج والجامعات الأخرى.

تُقسم معايير المجلس الأمريكي ACTFL المستويات اللغوية من بدايتها إلى نهايتها إلى خمسة مستويات رئيسية، ينقسم كل مستوى من المستويات الأربعة الأولى إلى 3 مستويات: أدنى وأوسط وأعلى باستثناء الأخير يبقى مستوى رئيسياً واحداً

أما الإطار المرجعي الأوروبي فقد قسم المستويات إلى ستة، ينتمي كل مستويين منها إلى مستوى رئيسي، هي المستوى المبتدئ: الأول والثاني، والمستوى المتوسط: الثالث والرابع، والمستوى المتقدم: الخامس والسادس وقد تزيد هذه المستويات وقد تنقص، لكن المهم هو توصيف الكفاءة المقابلة لها.

أما المستويات بحسب المراكز والجامعات العربية، فبعضها يجعلها في 3 مستويات رئيسية:

1- مبتدئ

2- متوسط

3- متقدم

وهناك من يجعلها في خمسة أو ستة أو سبعة أو ثمانية، ومنهم من جعلها في 12 مستوى لغويا.

القاموس النشط:

يمكن تعريف القاموس النشط على أنه: عبارة عن مفردات لغوية محسوسة مستمدة من مهارات اللغة العربية وخصائصها وثقافتها التي يراد إكسابها للمتعلمين غير الناطقين بالعربية، بهدف تحقيق الأهداف المحددة للقاموس النشط

أهداف القاموس النشط :

- تحديد الأهداف الواجب تحقيقها في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها
- تأليف المحتوى (القاموس النشط) الذي يتماشى مع الأهداف الموضوعية له ومراعاة طبيعة اللغة العربية
- الاستفادة من المعايير التي وضعتها الأطر العالمية للمستوى المبتدئ نموذجاً
- تقوية دوافع المتعلمين نحو تعلم اللغة العربية
- أن يراعي المحتوى حاجات الطالب النفسية في تحفيزه على التعلم
- اختيار المحتوى بعناية ودقة وفق المعايير المحددة لاختياره

معايير اختيار مفردات القاموس النشط وفق الإطار المرجعي الأوروبي (CEFR) :

تتمركز أهمية المفردات انها جزء حيوي فعال من قدرة المتعلم غير الناطق بالعربية على النطق السليم. لأنها الاساس لإنتاج الكلام المفهوم ,لذلك كلما زاد معرفة مفردات زاد نطقه السليم , فاذا كان المتعلم فقير بالمفردات سيفتقر الى تطوير اللغة المراد تعلمها وضعفه و عدم تقدمه بالمستوى و يضعف استيعابه وفهمه بالنسبة لمهارة القراءة والاستماع , فتعلم المفردات مطلب أساسي من مطالب تعلم اللغة العربية لكن نطق الأصوات المفردة وفهم معناها لا يكفي، بل استخدامها في جمل مناسبة .

المعايير التي يجب مراعاتها في المفردات اللغوية التي يتضمنها القاموس النشط للطلاب غير الناطقين بالعربية :

1- التواتر : اي للكلمة الشائعة الأفضلية

2- التوزع او المدى : مثل ان يستخدم كلمه معروفه بكل الوطن العربي ليس فقط دوله واحده

3- الإتاحة : اي تفضيل الكلمة التي تكون سهله على المتعلم

4- الإلفة : استخدام الكلام المألوف والبعد عن الكلام النادر

5- الشمول : اي ان الكلمة تعني لأكثر من مجال ليس في مجال واحد

6- التجسيد : اختيار الكلمات التي يمكن تجسيدها

7- العروبة : اي البعد عن العامية التي قد تتيه المتعلم

المهارات الفرعية اللازمة لمعرفة المفردة وتوزيعها على المستويات الملائمة ما يناسب القاموس النشط :

1 -كتابة الكلمة

2 -تركيب الكلمة من حروفها المرتبة

3 -تركيب الكلمة من حروفها مبعثرة

4 -نطق الكلمة

5 -تمييز الكلمة مكتوبة

6 -تمييز الكلمة منطوقة

CEFR: ثلاثة جداول تستخدم لتقديم المستويات المرجعية المشتركة :

1- المستويات المرجعية المشتركة: النطاق العالمي

2- المستويات المرجعية المشتركة - شبكة التقييم الذاتي

3- المستويات المرجعية المشتركة - الجوانب النوعية لاستخدام اللغة المنطوقة

تعريف بالإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات:

وهذا الإطار المرجعي عبارة عن سلم لمستويات إتقان اللغة (مستوى مبتدئ 1. مبتدئ 2، متوسط 1 ، متوسط 2، متقدم 1. متقدم 2) موضح به وصف للأداء والمعارف اللغوية لمتعلمي اللغة الأجنبية في المستويات المختلفة، وتُبنى في ضوء المناهج وتؤلف المقررات وتصمم الاختبارات وتمنح الشهادات اللغوية، ومن ثم فهو مرجع مهم جدا لأي مدرس محترف أو مؤسسة تعليمية أو خبير مناهج أو مصمم امتحانات. ويكتسب الإطار المرجعي الأوروبي أهميته من أنه صار دستور تعليم وتقييم للغات الأجنبية في القارة الأوروبية وغيرها من دول العالم، وهناك أطر مرجعية أخرى مثل إطار المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية. ACTFL.

خريطة الإطار المرجعي الأوروبي:

حتى نفهم طبيعة التحديثات فلا بد أن نفهم خريطة الإطار المرجعي:
هناك بُعدان للإطار: رأسي وأفق.

الرأسي: سلم للمستويات يتكون من ثلاث مراحل أساسية وكل مرحلة تتكون من مستويين أدنى وأعلى A1 – A2
2- B1- B2 – C1 – C

الأفق: هناك واصفات أو مصنفات أو ما يمكن أن نسميه معايير لكل مستوى من المستويات السابقة تغطي:
الكفايات اللغوية التواصلية: اللغوية – اللغوية الاجتماعية – التداولية.

الأنشطة اللغوية التواصلية: الاستقبال (القراءة والاستماع) – الإنتاج (التحدث والكتابة) – التفاعل – الوساطة.
الإستراتيجيات: الاستقبال (القراءة والاستماع) – الإنتاج (التحدث والكتابة) – التفاعل – الوساطة.

الكفايات العامة: وهي التي ترتبط بالمعارف الأساسية التي يحتاجها أي إنسان للتواصل ولا ترتبط بمستوى بعينه.
ومن ثم فإن عملية التحديث تغطي إما المستويات الرأسية أو الأفقية أو كليهما معا.

وتعرف الواصفات أو المصنفات بأنها وصف موجز لمصاحب لدرجة في مقياس متدرج يلخص مستوى من الكفاءة أو نوع الأداء المتوقع للممتحن لتحقيق نتيجة محددة. Alte (2011,82).

مراحل تطور مستويات المرجع الأوروبي CEFR :

تم إطلاق فكرة تطوير CEFR في عام 1991 خلال ندوة كبرى لمجلس أوروبا نظمت في Rüsclikon بالتعاون مع السلطات السويسرية. تم تشكيل فريق عمل في عام 1992 ، والذي عمل بشكل وثيق مع مجموعة بحثية في سويسرا (بفضل دعم مؤسسة العلوم الوطنية السويسرية). كان الهدف من هذه المجموعة البحثية هو تطوير وقياس واصفات إتقان اللغة. تم اختيار أربعة أعضاء من مجموعة العمل ليكونوا مؤلفي معيار CEFR.

تطوير CEFR: التسلسل الزمني

- 1991 - ندوة الشفافية والتماسك في تعلم اللغة في أوروبا. الأهداف والتقييم وإصدار الشهادات (Rüschlikon)، سويسرا، 10-16 نوفمبر 1991) كانت نقطة البداية للمعيار المرجعي الأوروبي للغات (CEFR). تم تنظيمه من قبل مجلس أوروبا والسلطات الفيدرالية السويسرية بالتعاون مع المؤتمر السويسري لمديري التعليم في الكانتونات (EDK)، ومؤسسة Eurocentres، ومدارس نادي Migros Club، واللجنة المشتركة بين الجامعات للغات التطبيقية (CILA)
 - 1995 - تم نشر المسودة الأولى لمقترح الإطار في ديسمبر
 - 1996 - استشارة: تم إرسال أكثر من 3000 نسخة إلى المؤسسات والخبراء في جميع الدول الأعضاء، وعادت عدة مئات من الاستبيانات التقييمية وحللت. 1997 - مشروع 2 من اقتراح الإطار المقدم للتدقيق في مؤتمر تعلم اللغة لأوروبا الجديدة (ستراسبورغ، 15-18 أبريل 1997)
 - 1998 - بعد المراجعة اللاحقة، تمت طباعة المسودة 2 وتوزيعها للتجربة جنباً إلى جنب مع أدلة المستخدم المصاحبة (دليل عام وعشرة أخرى)
 - 1999-2000 - المراجعة النهائية والتحضير للنشر مع ناشرين خارجيين (مطبعة جامعة كامبريدج للنسخة الإنجليزية وإصدارات ديديه للطبعة الفرنسية)
 - 2001 - الإطلاق الرسمي لـ CEFR في بداية السنة الأوروبية للغات
 - 2018 - نشر المجلد المرافق وفقاً لمعيار CEFR مع واصفات جديدة
- يتوفر معيار CEFR بـ 40 لغة أوروبية وغير أوروبية.
- متى تكون مستويات CEFR المختلفة مهمة؟
- غالباً ما يستخدم CEFR من قبل أصحاب العمل وفي الأوساط الأكاديمية.
- قد تحتاج إلى شهادة CEFR من أجل:
- القبول في المدرسة
 - متطلبات الدورة الجامعية
 - توظيف
- ومع ذلك، يستخدم العديد من متعلمي اللغة مستويات CEFR للتقييم الذاتي حتى يتمكنوا من تحديد ما يحتاجون إلى العمل عليه بشكل أكثر وضوحاً، ومعرفة ما يرغبون في تحقيقه بلغتهم المستهدفة.

إن السعي إلى مستويات أعلى من CEFR يعد أيضًا طريقة رائعة للانتقال من متعلم متوسط إلى متعلم متقدم ، وقد استخدم مؤسس Fluent in 3 months Benny Lewis الاختبارات في الماضي لإجبار نفسه على تحسين مهاراته اللغوية وصلها.

إذا كنت تبحث عن دفعة إضافية أو وسيلة لاخترق مرحلة من الاستقرار ، فقد يكون اختبار اللغة وسيلة فعالة للقيام بذلك. الدافع في تعلم اللغة مهم دائمًا.

متى لا تهتم مستويات CEFR؟

خارج المجال المهني أو الأكاديمي ، لا تعد مستويات CEFR بنفس الأهمية. إنها ضرورية حقًا فقط إذا كنت تريد تحديد موقعك بلغتك المستهدفة. في بيئة تعلم اللغة غير الرسمية ، أو عندما تتعلم اللغات فقط لأنك تستمتع بها ، فإن مستويات CEFR هي مجرد أداة أخرى للمساعدة في تعلم اللغة

(SHANNON KENNEDY. 2022 – FLUENTIN3MONTHS.COM)

التسلسل الهرمي للمقاييس:

المقاييس في CEFR مترابطة في التسلسل الهرمي الأساسي. عند استخدام الميزان هو كذلك من المهم أن تضع في اعتبارك أن CEFR يستند إلى نهج عملي المنحى . ينظر CEFR إلى مستخدمي اللغة ومتعلميها كأعضاء في المجتمع

الذين قد يرغبون في إنجاز المهام في مجموعة معينة من الظروف ، في بيئة محددة و

ضمن مجال عمل معين. هذه المهام بالطبع ليست متعلقة باللغة فقط. في حين

تحدث أفعال الكلام داخل الأنشطة اللغوية ، وتشكل هذه الأنشطة جزءًا من سياق اجتماعي أوسع ،

الذي وحده القادر على منحهم المعنى الكامل.

يشمل استخدام اللغة ، واحتضان تعلم اللغة ، الإجراءات التي يقوم بها الأشخاص الذين هم

الأفراد وكفاعلين اجتماعيين يطورون مجموعة من الكفاءات ، عامة وخاصة

كفاءات اللغة التواصلية. يعتمدون على الكفاءات المتاحة لهم في مختلف

سياقات في ظل ظروف مختلفة وتحت قيود مختلفة للانخراط في الأنشطة اللغوية

التي تنطوي على عمليات لغوية لإنتاج و / أو تلقي نصوص فيما يتعلق بمواضيع في مجالات محددة ،

تفعيل تلك الاستراتيجيات التي تبدو أكثر ملاءمة لتنفيذ المهام المراد إنجازها.

يؤدي رصد هذه الإجراءات من قبل المشاركين إلى تعزيز أو تعديل الخاصة بهم

الكفاءات.

تشير مقاييس CEFR إلى هذا النموذج النظري ، لكن كل مقياس منفصل يشير إلى خاص الجوانب والعناصر والسياقات والعمليات وما إلى ذلك مميزة داخل النموذج. تطوير الكفاءة الموصوفة في المقاييس بشكل أساسي على أساس بعدين عريضين: بُعد الكمية (عدد المهام التي يمكن للأشخاص تنفيذها بنجاح عن طريق استخدام اللغة ، في أي عدد من السياقات ، فيما يتعلق ما عدد الموضوعات والمجالات وما إلى ذلك) وبعد الجودة (مدى فعالية وكفاءة يمكن للأشخاص تحقيق أهدافهم من خلال استخدام اللغة. لتوضيح العلاقات المتبادلة بين مقياس CEFR معروضان أدناه فرعين من التسلسل الهرمي ، يشير الأول إلى الكمية البعد والثاني بعد الجودة.

إجادة اللغة بشكل عام

استراتيجيات التواصل _ كفاءات اللغة التواصلية _ الأنشطة التواصلية

استقبال _ إنتاج _ تفاعل _ وساطة

تحدثت كتابة

فهم ومتحدث أصلي

محادثة

مناقشة غير رسمية

مناقشة رسمية

الحصول على السلع والخدمات

إجراء المقابلات وإجراء المقابلات

كانت مفاهيم التعددية اللغوية والتعددية الثقافية الواردة في CEFR 2001 (الأقسام 1.3 و 1.4 و 6.1.3) نقطة البداية لتطوير الواصفات في هذا المجال. الرؤية متعددة اللغات المرتبطة بمقياس CEFR يعطي قيمة للتنوع الثقافي واللغوي على مستوى الفرد. يعزز الحاجة للمتعلمين مثل "الوكلاء الاجتماعيون" للاستفادة من جميع مواردهم وخبراتهم اللغوية والثقافية من أجل المشاركة الكاملة في السياقات الاجتماعية والتعليمية ، وتحقيق التفاهم المتبادل ، والحصول على المعرفة ، وبالتالي ، تطوير ذخيرتهم اللغوية والثقافية. كما ينص CEFR 2001: يؤكد النهج متعدد اللغات على حقيقة أن تجربة الفرد للغة في ثقافتها تتوسع السياقات ، من لغة المنزل إلى لغة المجتمع ككل ثم إلى لغات الشعوب الأخرى (سواء تعلم في المدرسة أو الكلية ، أو من خلال الخبرة المباشرة) ، فهو لا يحتفظ بهذه اللغات والثقافات

الفكرة الرئيسية التي يمثلها هذا المقياس هي القدرة على استخدام المعرفة والكفاءة (حتى الجزئية) في واحد أو المزيد من اللغات كرافعة لمقاربة النصوص بلغات أخرى ، من أجل تحقيق التواصل . تشمل المفاهيم الأساسية التي تم تفعيلها في المقياس ما يلي:

الانفتاح والمرونة في العمل مع عناصر مختلفة من لغات مختلفة. واستغلال الإشارات ؛ و استغلال أوجه التشابه والتعرف على "الأصدقاء المزيين" (من المستوى 1B وما فوق) ؛ و استغلال المصادر المتوازية بلغات مختلفة (من المستوى 1B وما فوق) ؛ و جمع المعلومات من جميع المصادر المتاحة (بلغات مختلفة) يتسم التقدم في المقياس على النحو التالي: عند المستويات A ، يكون التركيز على استغلال كل ما هو ممكن من أجل التعامل مع معاملة يومية بسيطة. من المستويات B ، تبدأ اللغة في التلاعب بها بشكل إبداعي ، حيث يتناوب المستخدم / المتعلم بمرونة بين اللغات في 2B من أجل جعل الآخرين يشعرون بمزيد من الراحة ، وتقديم الإيضاحات ، ونقل المعلومات المتخصصة وبشكل عام زيادة الكفاءة من الاتصالات. في المستويات C ، يستمر هذا التركيز ، مع إضافة القدرة على اللعان والشرح مفاهيم مجردة متطورة بلغات مختلفة. بشكل عام ، هناك أيضًا تقدم من تضمين مفرد كلمات / إشارات من لغات أخرى لشرح التعبيرات المناسبة بشكل خاص ، واستغلال الاستعارات للتأثير .

البناء على ذخيرة متعددة الثقافات:

يتم تضمين العديد من المفاهيم التي تظهر في الأدبيات والوصفات الخاصة بالكفاءة بين الثقافات ، وضرورة التعامل مع الغموض عند مواجهة التنوع الثقافي ، وتعديل ردود الفعل ، وتعديل اللغة ، وما إلى ذلك. و الحاجة إلى فهم أن الثقافات المختلفة قد يكون لها ممارسات ومعايير مختلفة ، وأن تلك الإجراءات قد يُنظر إليها بشكل مختلف من قبل الأشخاص الذين ينتمون إلى ثقافات أخرى ؛ الحاجة إلى مراعاة الاختلافات في السلوكيات (بما في ذلك الإيماءات والنغمات والمواقف) ، مناقشة الإفراط في التعميمات والصور النمطية ؛ و الحاجة إلى التعرف على أوجه التشابه واستخدامها كأساس لتحسين الاتصال ؛ و الاستعداد لإظهار الحساسية للاختلافات. و الاستعداد للعرض وطلب التوضيح وتوقع المخاطر المحتملة لسوء الفهم.

تشمل المفاهيم الأساسية التي تم تفعيلها في المقياس على معظم المستويات ما يلي:

التعرف على الاتفاقيات / الإشارات الثقافية والاجتماعية البراغمية واللغوية والعمل على أساسها ؛ و إدراك وتفسير أوجه التشابه والاختلاف في وجهات النظر والممارسات والأحداث ؛ و التقييم بشكل محايد ونقدي. يتسم التقدم للأعلى في المقياس على النحو التالي: عند المستويات أ يستطيع المستخدم / المتعلم التعرف عليها الأسباب المحتملة للمضاعفات الثقافية في التواصل والتصرف بشكل مناسب بشكل بسيط التبادلات اليومية. في المستوى 1B ، يمكنهم بشكل عام الاستجابة للإشارات الثقافية الأكثر استخدامًا ، والتصرف وفقًا لذلك إلى الاتفاقيات الاجتماعية البراغمية وشرح أو مناقشة سمات ثقافتهم وثقافتهم الأخرى. في 2B ، المستخدم / يمكن للمتعلم الانخراط بشكل فعال في التواصل ، والتعامل مع معظم الصعوبات التي تحدث ، وعادة ما يكون قادرًا للتعرف على حالات سوء الفهم وإصلاحها. في المستويات C ، يتطور هذا إلى القدرة على الشرح بشكل حساس

خلفية المعتقدات الثقافية والقيم والممارسات ، وتفسير ومناقشة جوانب منها ، والتعامل معها الغموض اللغوي الاجتماعي والعملي والتعبير عن ردود الفعل البناءة مع الملاءمة الثقافية.

توفر أوصاف المستوى المرجعي (RLDs) للغات الوطنية والإقليمية مواصفات مفصلة للمحتوى في مستويات CEFR المختلفة للغة معينة.

يمكن تطبيق الإطار الأوروبي المرجعي الموحد للغات: التعلم والتعليم والتقييم (CEFR) على جميع اللغات التي يتم تدريسها في أوروبا ، وبالتالي لا يتعلق بأي لغة محددة. ومع ذلك ، وجد مؤلفو الكتب المدرسية ومصممي المناهج ومعلمي اللغة أن مواصفاتها غير دقيقة بما يكفي. لذلك تم وضع أوصاف المستوى المرجعي (RLDs) لكل لغة لتوفير أوصاف مرجعية تستند إلى CEFR للغات الفردية.

تتكون RLDs هذه من "كلمات" لغة بدلاً من واصفات عامة. تحدد المستويات المرجعية أشكال لغة معينة (كلمات وقواعد وما إلى ذلك) ، والتي يتوافق إتقانها مع الكفاءات المحددة بواسطة CEFR. يقومون بنقل واصفات CEFR إلى لغات محددة ، مستوى بمستوى ، من 1A إلى 2C.

لا يتم إنتاج RLDs بواسطة مجلس أوروبا ولكن بواسطة فرق وطنية تستخدم مناهج مختلفة ، وعند الاقتضاء ، بمساعدة خبير مرشح من قبل المجلس. ومع ذلك ، يحتوي كل مستوى على مستويات مرجعية قابلة للمقارنة مع تلك الموجودة في CEFR وتفي بالمعايير الموضوعية بشكل مشترك ، كما هو موضح في دليل الإنتاج .

تعريف المتلازمات اللفظية :

يشير مصطلح المتلازمات اللفظية الى كلمه يقترن استخدامها في اللغة بكلمه او كلمات اخرى وقد يطلق عليها البعض اسماء اخرى مثل المتصاحبة اللفظية او المصاحبات اللفظية او المتواردات او المقترنات او المترافقات اللفظية .

وعرفت ايضا : تكرار معتدات لمجموعات من الكلمات المفردة ، والتي يأتي تكرارها معا من خلال شيوع الاستخدام بحيث تميل لتشكيل وحده مميزه . والتعريف الاخر قال : بأنها سلسله من الكلمات و المصطلحات التي تظهر في كثير من الاحيان اكثر من المتوقع .

انواع المتلازمات اللفظية :

صنفت المتلازمات اللفظية العربية إلى أنواع موازية نحويًا ولفظيًا لأنواع المتلازمات الإنجليزية. وفيما يلي بعض الأمثلة الموضحة:

1. فعل + اسم/ مفعول به:

مثال: (يشن حرباً)

2. اسم (موصوف) + صفة

مثال: (حرب شعواء/ حرب ضروس)

3. فعل + فاعل

مثال: (يستعر أوار حرب)

4. مضاف + مضاف إليه

مثال: (ويلات الحرب)

5. اسم + جار ومجرور

مثال: (حرب على المخدرات)

6. اسم + اسم (مضاف + مضاف إليه) / اسم (موصوف + صفة)

مثال: (دورة دموية)

7. اسم + حرف عطف + اسم (مبتدأ + اسم معطوف)

مثال: (الماء والكأ)

8. اسم + اسم (مضاف ومضاف إليه)

مثال: (أمير الشعراء)

9. فعل + حرف جر

مثال: (يعفي من/ يمد بالمال)

10. اسم + حرف جر

مثال: (وقوف على الحقيقة)

11. حرف جر + اسم

مثال: (تحت المراقبة)

12. صفة + حرف جر

مثال: (مُحَقِّ في)

13. متلازمات الاسم المعدود

مثال: (سرب من الطيور)

14. متلازمات الاسم غير المعدود

مثال: (رغيف من الخبز)

15. متلازمات أسماء الأصوات

مثال: (فحيح الأفاعي)

16. متلازمات التشبيهات

مثال: (أصفى من عين الحمامة)

17. متلازمات مجازية (تعابير اصطلاحية، وأقوال مأثورة واستعارات)

مثال: (ينفذ بريشه/ يسري كالنار في الهشيم/ إن الطيور على أشكالها تقع/ يزرع الشقاق/ على التوالي).

منقول بقليل من التصرف عن كتاب قاموس دار العلم للمتلازمات اللفظية

المنهجية:

المتغيرات:

في هذه الدراسة ، يتم تعريف المتغيرات المستقلة والتابعة على النحو التالي:

المتغيرات المستقلة: المتلازمات اللفظية

المتغيرات التابعة : مستويات المرجع الاوروبي CEFR في تعليم اللغة العربية كلغة اجنبية

مجتمع الدراسة : العرب و المهتمين باللغة العربية من كل انحاء العالم

النتائج:

وصف السكان وأخذ العينات:

تضمنت عينة الإستبيان الطلاب الغير متكلمين باللغة العربية كلغه أم

يسعى CEFR إلى أن يكون مرناً ومنفتحاً وديناميكياً. وفقاً لذلك ، لا يوفر مقياساً واحداً لإتقان اللغة ، ولكنه يوفر مجموعة أدوات يمكن من خلالها إنشاء عدد غير محدد من المقاييس ، استجابةً لخصائص واحتياجات مجموعات معينة من المتعلمين. يمكن أيضاً الاعتماد عليها لتصميم عدد غير محدد من دورات اللغة ، كل منها يلبي بالمثل احتياجات المتعلم المحددة. على الرغم من أن مستوياته المتتالية تعكس مسار تعلم اللغة الأجنبية النموذجي لأنظمة التعليم الأوروبية ، فإن أي محاولة لاستخدام CEFR لتطوير مناهج أو أدوات تقييم لأي جزء من هذه الأنظمة تتطلب بالضرورة الاختيار والتكيف: الاختيار لأنه لا يمكن أن يأخذ أي منهج أو اختبار في الاعتبار من كل بُعد من أبعاد CEFR ؛ التكيف لأنه في حين أن CEFR مستقل عن اللغة ، فإن المناهج والاختبارات تركز دائماً على لغة معينة ويجب أن تأخذ في الاعتبار خصائص واحتياجات مجموعة معينة من المتعلمين.

إذا هي عبارات بلاغية متواردة مؤلفة من كلمتين واحياناً ثلاث او اكثر تتواجد مع بعضها وتتلازم في اللغة فعندما نترجم مصطلحاً من قبيل او مثل (good reason)فأننا نميل الى ترجمته الى (سبب جيد) لاشك ترجمة حرفية، بيد ان ثمة متلازمات لفظية في اللغة العربية وهو من قبيل (سبب وجيه وسبب منطقي وسبب معقول وسبب قوي)

حاضرة في اللغة العربية مما يمكن المترجم من ان يستخدمها ليحصل على سلاسة التعبير وبلاغة وجمالية الاسلوب، وفيما يلي امثلة من متلازمات اللفظية تلك مقارنة باللغة العادية.

هذا موضع مفيد ليس فقط لقسم اللغة الإنكليزية لأنه يبين الفرق بين اللغة العربية العادية والمتلازمات اللفظية في نفس اللغة وباعتبار اللغة العربية هي لغتنا والمترجم يترجم من اللغة الإنكليزية الى العربية وبالتالي فإن المتلقي او القارئ هو عربي بالإضافة الى ذلك هي مفيدة للمترجم.

المراجع :

1. (2021 – أكاديمية اكسفورد الدولية)
2. EF Education First 2022)CEFR (حول EF SET Certificate TM)
3. (طعيمة، رشدي أحمد، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، مناهجه وأساليبه، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، 1989م، ص64-65)
4. (الحديبي، د علي عبد المحسن وآخرون، معايير تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (ط1، المملكة العربية السعودية، الرياض، 1438هـ_2017م) ص95-96)
5. (طعيمة، رشدي أحمد، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، مناهجه وأساليبه، المنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم اإلييسكو، الرباط، 1989م، ص195)
6. (عبد الباري، ماهر شعبان، تعليم المفردات اللغوية، 2011، طبعة 1، عمان، دار المسيرة، ص66-67)
7. (مجلس أوروبا ، شارع de l'Europe F-67075 Strasbourg Cedex ، فرنسا)
8. (مجلس أوروبا، ترجمة عبد الناصر عثمان صبير (2016م). الإطار المرجعي الأوروبي المشترك لتعلم اللغات وتقييمها. الطبعة الأولى، مكة: معهد اللغة العربية جامعة أم القرى)
9. (مجلس أوروبا ، شارع de l'Europe F-67075 Strasbourg Cedex ، فرنسا)
10. (Page123- 128 CEFR – Companion volume)
11. (مجلس أوروبا ، شارع de l'Europe F-67075 Strasbourg Cedex الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات)CEFR)
12. (م. ٢٠٠٩ أكتوبر ٢٢ الوصول في)
13. (الوصول في ٢٢ أكتوبر 2009م.)

14. In Multilingualism and assessment: Achieving transparency, assuring quality, sustaining diversity. Proceedings of the ALTE Berlin Conference (pp. 21-66).